Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

البعض الآخر ، بأن المرأة تعتبر « ثوب الفضيلة واسمها »، لأنها لا تركن فى حبها الى الخداع أو المخاتلة ، مثلما يصنع الذئاب من العشاق الزائفين ، حين يغررون بمن لا يعرفن فنون الحب من الفتيات الصغيرات ، ثم يتخلون عنهن فى الشواطىء المهجورة .

ورغم هذا فان أوفيد ، كرجل ، لا يخفى تعاطفه مع جنسه ، عندما يغرى النساء بأن يكن ألين عريكة ، لا يتأبين على العشاق الصادقين ، ولا يحجبن مفاتنهن عنهم ، لأنهن لن يخسرن شيئا ، ولو خانهن هؤلاء العشاق بعد ذلك !

ولاشك أن الشعر هو الذى أغرى أوفيد بهذه الدعوة، التى لا تصدر الا عن ربان الهوى وقائد قافلته ، كما يصف نفسه ، فى مرحلة من الازدهار الأدبى والفنى ليس لها نظير فى تاريخ اللاتين ، تألقت فيها فى عصر الامبراطور أوغسطس (٣١ ق٠م٠ ــ ١٤ م) ، مع اوفيد أسماء الشعرا الخالدين : فيرجيل (٧٠ ق٠م٠ ــ ١٩ او ١٨ ق٠م٠) وهوراس (٦٥ ق٠م٠ ــ ٨ ق٠م٠) .

على ان اوفيد لا يبخل بنصائحه التى تعين المرأة على الوصال ، وهى تمتلك اسلحة الدفاع عن نفسها ، فى نطاق أو حدود الحقوق المدنية التى يكفلها القانون الرومانى للمرأة ، وهو قانون ، بمفاهيم عصرنا وليس العصور